مقدمة شيخ قراء الشام العلامة : كريم راجح ،لكتاب:(البراء من الطعن في أسانيد القراء) في طبعته الثانية المرتقبة

وفيه تعريض بنصير السيد عبد الرحيم الأكبر وهو عبد الله الجار الله الذي يقدم لكتب السيد ويثني عليها ويسعى في طبعها ونشرها فهو شريكه في الطعون في أسانيد بعض القراء وعدالتهم بغير حق،وكذلك سيكون شريكه في ردنا هذا وردودنا في المستقبل بإذن الله جزاء وفاقا

الحمد لله الذي حفظ كتابه على مدى الدهور وإلى يوم القيامة ، وحماه من كل كذاب مفترٍ دجال ، وجعله الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي تلقى القرآن مشافهة من أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العزة عز وجل ، فكان هذا السند الذي هذا أوله موصولا بالصحة والصدق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وبعد : فإنه مما لا شك فيه أن الطعون في بعض الأسانيد للقرآن الكريم طعن في كلها ؛ لأن معنى ذلك أن هؤلاء الذين ادعوا أنهم قرؤوا مثلا على المرزوقي أنهم ما قرؤوا ، وأن المرزوقي كان يكذب ، وإذا صحَّ هذا في بعض الأسانيد فإنه يحتمل أن يصح في غيرها ، وإذا كان السيد عبد الرحيم يطعن في بعض الأسانيد اليوم فقد يأتي غدا من يطعن في بعض الأسانيد الأخرى .

أنا كريم راجح واحد ممن قرؤوا على الشيخ أحمد الحلواني الحفيد ، وهوقرأ على أبيه محمد سليم الحلواني ، وهو قرأ على أبيه الشيخ أحمد الحلواني ، وهو على الشيخ المرزوقي ، والإتقان في تجويد حروف القرآن يكاد يكون منفردا في هذا السند العظيم . وأنا اليوم واحد ممن يَقرؤون ويُقرئون ويجيزون بهذا السند ، **وحتى بعض من ينتصرون للطعن في هذا السند قرؤوا عليَّ وكان تجويدهم كما يعرفون هم ، فصححته لهم ، وقاسيت في ذلك ما يعرفونه هم من المـــــــشقة حتى استقامت قراءتهم ، بل شَكَّل وجههم في القراءة، سامح الله هؤلاء وأعادهم إلى معين القرآن وحقيقة الصواب .**

وليُعلم أن الطعن في أسانيد القرآن طعن في القرآن نفسه . أعاذنا الله من أن نضل .

وبعد : فقد طلب إليَّ السيد هشام عبد الباري محمد راجح ، أن أقدم كتابه (البراء من الطعن في أسانيد القرء) ولقد تصفحت هذا الكتاب فرأيته جيد الرد ، قوي الحجة ، ساطع البرهان ، فجزاه الله خيرا إذ ذَبَّ عن أسانيد القراء ولقَّن الطاعن بعضها حجرا في فمه بحججه الباهرة .

اللَّهُمَّ أجزل له مثوبته ، واغفر ذنبه . وعلى كل طالب علم أن يقرأ هذا الكتاب كي يعرف الحق من الباطل .

الدوحة الأحد ١٢ / ٧ / ١٤٣٨ هـ _ الموافق : ٩ / ٤ / ٢٠١٧ م

وكتبه : كريم راجح

شيخ قراء الشام